S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/940
1 December 1997
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لطاجيكستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيا نص البيان الذي أصدرته وزارة خارجية جمهورية طاجيكستان في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧.

وسأغدو في غاية الامتنان لكم لو أمكن تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رشيد عليموف
السفير
الممثل الدائم
لجمهورية طاجيكستان
لدى الأمم المتحدة

011297 011297 97-34385

مرفق

بيـان
من وزارة خارجيـة جمهوريـة طاجيكستان
صادر في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧

على نحو ما أعلن فيما قبل، اختُطف في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ إثنان من موظفي بعثة تقديم المساعدة التقنية لرابطة الدول المستقلة وجورجيا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في طاجيكستان وهما جان دوبريه فرانك والآنسة مان كاريان دانييل. وقد أدانت حكومة البلد وطاجيكستان كلها بشدة هذا العمل الإرهابي البربري، الهادف إلى تقويض سلطة جمهورية طاجيكستان في أعين المجتمع الدولي ومتابعة هدف تخويف أفراد البعثات الأجنبية المعتمدة في جمهوريتنا. وليس سرا أن هناك قوى، يهمها تصعيد توتر الحالة في طاجيكستان وتقويض التطورات السياسية والاجتماعية الإيجابية الناشئة المتحققة نتيجة للعمل الهادف الذي يضطلع به الكثيرون، والاستمرار في وضع خططهم الماكرة ولا يتوانون لذلك، عن اللجوء إلى جميع الوسائل لتحقيق أهدافهم الدنيئة.

وفي هذا الصدد، تلقت وكالات تنفيذ القانون في سياق تدابير البحث عن المختطفين معلومات هامة، على أساس التحليل الذي اضطلع به للحالة وانتهى إلى أن ساديروف ريزفون ومقاتليه شاركوا مشاركة مباشرة في اختطاف الرهينتين.

وقد وردت في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ معلومات محددة عن وجود الرهينتين في مدينة دوشانبي. وفي المرحلة الأولى من عملية تحرير الرهينتين، حرر في مساء اليوم المذكور أعلاه رهينة منهما - وهو موظف بعثة تقديم المساعدة التقنية لرابطة الدول المستقلة وجورجيا السيد جان دوبريه فرانك. في حين ظل المجرمون مع الرهينة الثانية الآنسة مان كاريان دانييل قابعين في المنزل الذي حاصره من جميع الجهات أفراد وكالات تنفيذ القانون. وقد أجريت محادثات مكثفة مع الإرهابيين تتعلق بشروط إطلاق سراح الرهينة. وطالب المجرمون بإطلاق سراح ساديروف باخروم - شقيق ساديروف ريزفون - المحتفظ به رهن التحقيق. وفي صباح ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، غيروا شروطهم وأصدروا إنذارا جديدا - تسليم أحد قادة المعارضة الطاجيكية الموحدة. ولم تسفر المحادثات عن نتائج إيجابية. وسارت الحالة في كل دقيقة من سيء إلى أسوأ ودخلت المحادثات في طريق مسدود.

وبأخذ هذه الحالة في الاعتبار تم الاتفاق مع ممثلي سفارة الجمهورية الفرنسية على قرار، من قبيل التأثير النفسي على الإرهابيين، بالاضطلاع بإطلاق نار وقائي. بيد أن هذا الإجراء لم يؤد أيضا إلى النتيجة المتوقعة. فقد خرج الإرهابيون ومعهم الرهينة، وألقوا بقنبلتين يدويتين في اتجاه المشاركين في العملية، ونسفوا هم أنفسهم ثالثهم. وكانت النتيجة إصابة الآنسة مان كاريان دانييل بإصابات بالغة من جراء تناثر

الشظايا. وقد قدمت إليها مساعدة طبية أولية. وأرسلت في الحال إلى مستشفى قريب، حيث وافتها المنية في وقت قصير من الجراح التي أصابتها.

ويأسف رئيس وحكومة جمهورية طاجيكستان أشد الأسف للوفاة المأساوية للمواطنة الفرنسية مان كاريان دانييل ويعربون عن مواساتهم المخلصة لعائلتها وأقاربها.

وتعلن وزارة خارجية جمهورية طاجيكستان، باسم الحكومة وبناء على تعليمات منها، أنه سيجري اتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع أي أعمال إرهابية مماثلة من الآن فصاعدا وتؤكد للطاجيكيين والمواطنيين الأجانب المقيمين في بلدنا، أن طاجيكستان لديها القوة الكافية القادرة على التصدي بكل قوة القانون للجماعات الإرهابية وأنها ستوجه جميع جهودها نحو اجتثاث جذور الإرهاب في طاجيكستان بشكل كامل.

وتناشد وزارة خارجية جمهورية طاجيكستان مرة أخرى أعضاء البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية في طاجيكستان الاحتفاظ بهدوئهم والاستمرار في عملهم المعتاد. وتتخذ قيادة الجمهورية في الوقت الحالي جميع التدابير اللازمة لكفالة أمن المواطنين الأجانب في بلدنا.

دوشانبي
٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧

- - - - -